الله تعالي عنه بجميع ماله ولم ينكر عليه النبي صلي الله
عليه وسلم **وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ**
اي القران باسره والشريعة عن اخرها وانما
عبر عنه بلفظ الماضي وان كان بعضه مترقبا
تغليبا للموجود علي ما لم يوجد فيكون مجازا
باعتبار تشبيه غير المتحقق بالمتحقق وفي
كل من هذين الوجهين جمع بين الحقيقة والمجاز
وهو جايز عند الشافعي رضي الله عنه **وَمَا**
أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ اي التوراة والانجيل وغيرها
من سايرالكتب السابقة علي القران والا
يمان بالانزالين جملة فرض عين وبالاول
دون الثاني تفصيلا من حيث انا متعبدون
بتفاصيله فرض ولكن علي الكفاية لانه
وجوبه علي كل احد يوجب الحرج ويشوش
المعاش وهذه الاية في المومنين من اهل
الكتاب كعبد الله بن سلام واشباله **فايدة**
الكتب المنزلة مايه واربعة كتب انزل علي
السيد شيث ستون صحيفة وعلي السيد
ابراهيم ثلاثون وعلي السيد موسي قبل

التوراة

التوراة عشرة فهذه مايه واربعة الاخري
التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم
واختلف القراء في مد وقصر ما انزل فقالون
والدوري عن ابي عمرو يمدان ويقصران
وابن كثير والسوسي يقصران بلا خلاف
وباقي القراء وهم ورش وعاصم وحمزة
والكسائي يمدون بلا خلاف ويتفاوتون
في طول المد فاطولهم مدا ورش وحمزة
ودونهما عاصم ودونه ابن عامر والكسائي
وهكذا كل مد منفصل **وَبِالْآخِرَةِ هُمْ** اي
يُوقِنُونَ اي يعلمون انها كاينة لان اليقين
هو العلم بالشيء بعد ان كان صاحبه شاكا
فيه قاله الامام ولذلك لا يوصف العلم القديم
ولا العلوم الضرورية به فلا يقال تيقن
الله كذا ولا تيقنت ان الكل اكبر من الجز
فايدة سميت الدنيا دنيا لدنوها من الاخرة
وسميت الاخرة اخرة لتاخرها وكونها بعد
فناء الدنيا وهي تانيث لاخر صفة الدار بدليل
قوله تعالي تلك الدار الاخرة قال ورش بنقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)